# جهود حزب الاستقلال في دعم القضية الجزائرية

## 1945م-1962م

أ : كبيش كبيش

جامعة الجلفة(الجزائر)

الملخص:

بذل حزب الاستقلال جهودا معتبرة خدمة للقضية الجزائرية بداية من مكتب القاهرة ولجنة تحرير المغرب العربي ودعم الثورة الجزائرية في مختلف محطاتها ، وكان هذا الدعم سياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا لاسيما صحيفة العلم لسان حال حزب الاستقلال التي خصصت صفحاتها للتعريف بالثورة الجزائرية مغربيا وعربيا، واستطاع هذا الحزب دعم الثورة نظرا لشعبيته و بفضل وجهد قادته المسيطرين على مفاصل الحكومة المغربية، إضافة إلى أفكاره الوحدوية والقومية.

***Summary:***

*The Independence Party made considerable efforts to serve the Algerian cause, starting with the Cairo office and the Maghreb Liberation Committee and supporting the Algerian revolution in its various stations, and this support was politically, diplomatically and in the media, especially Al-Alam newspaper, the mouthpiece of the Independence Party, which devoted its pages to the definition of the Algerian revolution in the Maghreb and in the Arab world, and this party was able to support the revolution Due to his popularity and thanks to the efforts of his leaders who control the joints of the Moroccan government, in addition to his unitary and nationalist ideas.*

المقدمة:

لقد ارتبطت الحركة الوطنية المغربية بالقضية الجزائرية فترة الأربعينيات، بداية من تأسيس مكتب المغرب العربي إلى لجنة تحرير المغرب العربي، وبعدها بالثورة الجزائرية 1954-1962، لاسيما حزب الاستقلال المغربي والذي عبر عن تضامنه ودعمه للقضية الجزائرية عبر مختلف محطاتها ومراحل نضال الشعب الجزائري في سبيل حريته.

وقد ترجم ذلك التضامن من خلال ما قدمته الحزب من دعم ومساندة مختلفة الأشكال السياسية والدبلوماسية والإعلامية وغيرها من أشكال الدعم، وفي هذه الدراسة نحاول التعريف ببعض ما قدمه حزب الاستقلال المغربي للثورة الجزائرية.

1- الأوضاع السياسية بالمغرب العربي عشية الحرب العالمية الثانية:

لقد كان للسياسة الاستعمارية الفرنسية التي مارستها على بلدان المغرب العربي بنهاية الحرب العالمية الثانية الأثر البالغ الخطورة على شعوب المنطقة وخاصة ما تعرضت له الحركات الوطنية في أقطار المغرب العربي، وهذا مازاد النخب الوطنية المغاربية إصرارا على ضرورة مجابهة الاستعمار بكل الوسائل في سبيل الاستقلال[1]،حينما علمت أن النضال السياسي لا يجدي نفعا ،غيرت شعوب المنطقة من سياستها وانتهجت بعض الأساليب المغايرة اتجاه الاستعمار متطلعة نحو الحرية والاستقلال.

ومنه قد بدأت الفعاليات الوطنية بترجمة ذلك الإصرار نحو تغيير الأوضاع، ففي المغرب الأقصى نجد أن الملك محمد الخامس قد أيد وثيقة الاستقلال المقدمة من طرف حزب الاستقلال سنة 1944،بالمقابل نجد في تونس الحزب التونسي الحر سنة 1946 قد أعلن سقوط الحماية الفرنسية واستقلال البلاد، أما في الجزائر فقد بدأت تتجه رويدا نحو الثورة وكانت البداية بإنشاء الجناح العسكري المتمثل في المنظمة الخاصة 1947[2].

تسارعت الأحداث وقد بقي العمل الحزبي المغاربي مؤمنا بالعمل على التحرر من الاستعمار وقيام وحدة مغاربية، وترسخت القناعة أكثر بوجوب العمل الوحدوي .

أ-إنشاء مكتب المغرب العربي:

لقد تحدثت مصادر كثيرة عن مكتب المغربي في القاهرة وجميعها اتفقت على أن تأسيسه يعود إلى تاريخ شهر فيفري من سنة 1947اي بعد انعقاد مؤتمر المغرب العربي في القاهرة والجدير بالذكر أن مكتب المغرب العربي ماهو إلا امتداد وإعادة إحياء مكتب برلين[3]،كان إنشاء هذا المكتب لأجل دعم القضايا المغاربية الموحدة ودفع حركات النضال والتحرر.

انعقد المؤتمر يوم 15 فبراير 1947،وحضر المؤتمر ممثلين عن الحركات الوطنية في أقطار المغرب العربي الثلاث(الجزائر-تونس –المغرب)،وذلك بهدف الإجماع على قراراته من قبل القوى السياسية المغاربية[4]،وتوحيد الرؤى والسياسات واتخاذ القرارات وعقد اللقاءات .

وقد أعلن عن تاريخ المؤتمر من قبل الصحافة المصرية وعقدت الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر بمكتب مقر الحزب الدستوري الجديد وتم عقد المؤتمر تحت اسم ((مؤتمر ممثلي الحركات الوطنية التونسية والجزائرية والمراكشية))،وأسندت رئاسة المؤتمر إلى أمين جامعة الدول العربية (عبدالرحمان عزام))[5].

وعليه فإن الهدف الأساسي من إنشاء مكتب المغرب العربي هو توحيد عمل الحركات الوطنية المغاربية والعمل على تنسيق جهود كفاحها المسلح وتوحيده بالإضافة إلى ربط أواصر التعاون بين المغرب والمشرق العربيين [6].

استطاع مكتب المغرب العربي بعث نفس جديد وقوي في تصورات الحركات الوطنية المغاربية وتأطير نخبها ودفعها نحو العمل الوحدوي المغاربي .

ب- تكوين لجنة تحرير المغرب العربي:

تأسست اللجنة في 05 يناير 1948 بالقاهرة برئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي حيث تم نشر ميثاق اللجنة يوم 06يناير 1948 على معظم صفحات الجرائد في مصر [7]،جاءت لدعم القضايا المغاربية كالقضية الجزائرية و لم شمل الحركات الوطنية التحررية ودعمها.

يذكر علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال في كتابه (الحركات الاستقلالية)في المغرب العربي ((ولقد أوصى مؤتمر المغرب العربي المنعقد بالقاهرة في فقرة "ب" من المادة الثانية من فصل تنسيق الحركات الوطنية على تكريس لجنة دائمة من رجال الحركات الوطنية مهمتها توحيد الخطط وتنسيق العمل لكفاح مشترك))[8].

وعليه فقد عملت لجنة تحرير المغرب العربي على العمل المشترك لتوحيد حركات الكفاح ضد الاستعمار والهدف الأبرز لها وحدة الكفاح بالإضافة إلى تحقيق الاستقلال بكل السبل .

غير أن جهود الوطنيين المغاربة في القاهرة لم تكلل دائما بالنجاح و لم تصبها أهدافها المسطرة سلفا، وذلك يعود أساسا إلى الاختلاف الإيديولوجي الذي ميز أعضاءها مما سبب تصدعات في توجه كل قطر من أقطار المغرب العربي، رغم كل ذلك إلا أن الجهود السياسية استطاعت تحقيق نجاحات لا يمكن إغفالها ومنها:

- محاولة توحيد أساليب الكفاح المشترك بين بلدان المغرب العربي.
- الشعور المغاربي المشترك بالوحدة.

- الانفتاح على بلدان المشرق العربي وكسبها في معركة التحرر[9].

2- تأسيس حزب الاستقلال المغربي :

لقد أعلن عن تأسيس حزب الاستقلال بالرباط يوم : 11 يناير 1944 وذلك بعد عقد هيئات الحزب الوطني[10] مؤتمرا عاما في نفس التاريخ [11] ، و قد حضرت المؤتمر شرائح مختلفة من المجتمع المغربي ،وظهر هذا الحزب في خضم النضوج السياسي والوعي الثوري لمنطقة المغرب العربي للمطالبة بالاستقلال .

و يذكر علال الفاسي في كتابه الحركات الاستقلالية في المغرب العربي حول تأسيس حزب الاستقلال ما يلي : « يرجع الفضل في تأسيس الحزب الجديد إلى الحزب الوطني نفسه ، فقد فكرت لجنته التنفيذية في ضرورة السير في هذا الاتجاه الحسن ، و لتتأكد من أن فكرتها متفقة عمليا مع رغبات سائر الطبقات الشعبية و دعت لعقد مؤتمر عام تتمثل فيه جميع النزعات السياسية و الاجتماعية للبلاد و انعقد هذا المؤتمر بالرباط في : 11 يناير 1944 حيث نشأ حزب الاستقلال كحزب مهمته الأولى هي التحرير القومي » [12] ،واهم أسباب تواجد هذا الحزب كما أفصح زعيمه الفاسي توجيه البوصلة نحو الوجهة الصحيحة والتطلع نحو طموحات الفئات الشعبوية وفض جميع الصراعات واحتوائها وتوحيد مطالب وأهداف الحركات الوطنية وتصليح وترميم الوضعيات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب.

و قد لخص علال الفاسي أبرز مبادئ الحزب في عشر نقاط حيث النقطة الأولى استقلال المغرب التام ووحدته ، و النقطة الثانية مناصرة الحزب للحرية و الثالثة مسألة النظام و الدستور أي الملكية الدستورية مع تشجيع الحريات [13] و ترجع تسمية حزب الاستقلال لتحل محل تسمية " الحزب الوطني لتحقيق المطالب " و الذي عرف انضمام نخبا وطنية شملت جميع الطبقات و الفئات و منها نخبا شابة أعطت دفعا جديدا للعمل الوطني [14] ،وان مهمة هذا الحزب تكمن في الاستقلال التام للمنطقة وتصفية الاستعمار من القارة الإفريقية والالتفاف حول الحزب ودعمه ومساندته .

3- دعم حزب الاستقلال السياسي للثورة الجزائرية:

تعددت أشكال الدعم السياسي لحزب الاستقلال المغربي للثورة الجزائرية، حيث كان موقفه مناهضا للاستعمار الفرنسي، فنجد جريدة العلم الناطقة باسم حزب الاستقلال تطلب من رئيس الوزراء الفرنسي جيموري عند توليه منصب رئيس الوزراء بوجوب التخلي عن سياسة فرنسا القمعية ،والتي وصفتها بالتي لا تجدي نفعا أمام مقاومة الشعب الجزائري، الذي وضع نصب عينيه الاستقلال، ودعت الصحيفة في نفس المقال جيموري بالاعتماد على خيار التفاوض والحل السلمي لحماية مصالح فرنسا داخل الجزائر وكذلك بالنسبة مصالحها في المغرب الأقصى وتونس[15].

وقد طالب حزب الاستقلال في كل مناسبة بوجوب تأييد الثورة الجزائرية ودعمها ومجابهة السياسة الفرنسية حتى تحقيق الشعب الجزائري النصر[16]،وكرس هذا الحزب مواقفه اتجاه القضايا المغاربية العادلة ومناهضة الاستعمار وأشكاله.

أ- مؤتمر طنجة :

بعد استقلال المغرب سنة 1956 نجد أن علاقات الثورة الجزائرية مع المغرب قد تميزت بنوع من الجمود و الفتور.

و يرجع ذلك لفحوى الاتفاقيات التي عقدتها فرنسا مع المغرب و التي تحد من سير سياسته الخارجية حيث تولت فرنسا مهمة تسطير السياسة الخارجية و الدفاع عن المغرب[17]،حيث بدأت تتجه العلاقات الثنائية بين الجارتين إلى التصلب والبرود السياسي والتي عمل الاستعمار على تعزيزها لتشتيت كل المساعي الرامية إلى تحرير الجزائر.

باعتبار الثورة الجزائرية قضية المغرب كله و ليست مسألة قطرية فقد كان حضورها سيد النقاش و استطاعت جبهة التحرير الوطني أن تكسب الدعم للثورة الجزائرية حيث أقر المؤتمرون بحق الشعب في تقرير مصيره و سيادته و استقلاله و هو الشرط الوحيد الذي لا يقبل المساومة لحل النزاع الفرنسي الجزائري[18]،لأن الملف الجزائري كان ملفا مهما وقضية جوهرية في المغرب العربي.

لقد خص أفراد مؤتمر طنجة الثورة بخبر هام من مناقشاته لمساندة الثورة الجزائرية، حيث و في إطاره تقرر تشكيل الحكومة الجزائرية المؤسسة ، و زيادة دعم الثورة الجزائرية و كذلك الدعوة إلى تصفية كل أشكال الهيمنة و السيطرة الفرنسية في بلدان المغرب العربي و خاصة القواعد العسكرية الفرنسية على أراضي المغرب العربي[19]،وهذه أهم المطالب الرئيسية التي تشكل من أجلها حزب الاستقلال.

جذور اجتماع مؤتمر طنجة:

بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي في 02 مارس 1958 و ذلك من أجل بحث سبل دعم التضامن و الوحدة بين بلدان المغرب العربي و صدر قرار بتأسيس اتحاد حقيقي لشعوب المغرب العربي [20].

لقد استجاب حزب الدستور التونسي لنداء حزب الاستقلال المغربي و قد أصدر بيانا مقترحا فيه عقد مؤتمر من أجل "وضع مبادئ و وسائل العمل التي من شأنها أن تحقق جلاء القوات الأجنبية و تحرير الجزائر و بناء المغرب العربي الكبير"[21]،وبهذا جمع حزب الاستقلال تحت لوائه كل الأحزاب والهيئات و لم كلمتها لأجل توحيد شعوب المنطقة وتصفية أشكال الاحتلال وإجلاء كل المليشيات .

قرارات المؤتمر بشأن الثورة الجزائرية:

كان لقضية دعم الثورة الجزائرية نصيب الأسد من مناقشات المؤتمر حيث استطاعت جبهة التحرير الوطني أن تكسب المساندة[22]،افرز هذا المؤتمر جل القرارات مساندة لتقرير الجزائر مصيرها وإجلاء المستعمر.

لقد أكد علال الفاسي رئيس المؤتمر على أهمية الثورة الجزائرية في جمع أقطار المغرب العربي حيث قال " إن الفضل يعود للثوار الجزائريين ، لقد كان ثباتهم في الكفاح خير باعث للحقيقة المغاربية من مرقدها"[23].

مؤتمر طنجة و خيار دعم الثورة الجزائرية :

شكل مؤتمر طنجة محطة فارقة على مسار أحداث الثورة الجزائرية خاصة بعد سلسلة انتصاراتها ، حيث رأى حزب الاستقلال ضرورة عقد مؤتمر مع جبهة التحرير الوطني بمعية الحزب الدستوري التونسي و ذلك من أجل الوقوف على تطورات الأحداث المغاربية و بالمرة توحيد المواقف ضد فرنسا من هنا كان مؤتمر طنجة الذي نادى به علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال المغربي[24].

انطلق حزب الاستقلال لتنظيم مؤتمر لإيجاد الوسائل الكفيلة لتحقيق وحدة مغاربية بالإضافة إلى إيجاد الوسائل اللازمة لمؤازرة الثورة الجزائرية و مساعدتها لنيل استقلال الشعب الجزائري ، حيث تقرر عقد المؤتمر بمدينة طنجة من 29/27 أفريل 1958 و اجتمع ممثلي الأحزاب الثلاثة و في جدول أعماله مايلي :

- الثورة الجزائرية.
- القضاء على بقايا الاستعمار في بلاد المغرب العربي.
- وحدة المغرب العربي.
- الهيئات الدائمة لإنجاح و تطبيق مقررات المؤتمر[25].

إن عقد المؤتمر تقرر فيه دعوة حزب الاستقلال لعقد اجتماع لجنة حزب الاستقلال التنفيذية يوم 1958/03/02 وتم التوصية بإيجاد وسائل لدعم جهود التضامن المغاربي و ذلك من أجل تجسيد وحدة شعوب المغرب العربي [26].

هنا لابد من الإشارة إلى إلحاح ممثل الوفد المغربي احمد بلفريج على ضرورة استكمال استقلال الجزائر حيث قال " إن مصير شمال إفريقيا واحد ، فهل يمكننا أن نرهنه قبل تحرير الجزائر؟"[27].

و بعد أن ألقى ممثلي الأحزاب الثلاثة (حزب الاستقلال المغربي، الحزب الدستوري التونسي ، حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري) الخطب الافتتاحية أكد رئيس المؤتمر السيد علال الفاسي من خلال عرضه نقاط جدول أعمال المؤتمر والتي شددت على نقاطها الأولى على :

- حرب استقلال الجزائر.
- انعكاسات الثورة الجزائرية على بلدان المغرب العربي.
- مساندة الغرب و تواطؤه مع فرنسا.
- الوسائل الفعالة من أجل استقلال الجزائر.
- الإجراءات المترتبة لهاته الوسائل[28].

ب- مكاسب الثورة الجزائرية من مؤتمر طنجة:

- كسبت جبهة التحرير مواقفا داعمة للثورة الجزائرية.
- حق الشعب الجزائري في السيادة و الاستقلال الكامل.
- إقرار المؤتمر مساعدة و دعم حزب الاستقلال و الحزب الدستوري بمساعدة الثورة الجزائرية.
- إدانة كل أشكال المساعدات الغربية لصالح فرنسا ضد الثورة الجزائرية.
- تصفية الاستعمار في منطقة المغرب العربي و إدانة الأعضاء تواجد القواعد العسكرية الفرنسية بتونس و المغرب والتي كانت بمثابة قواعدا لضرب الثورة الجزائرية[29].

ج- قرارات المؤتمر:

- قرار حول الثورة الجزائرية.
- تقديم المساعدة من طرف الأحزاب للشعب الجزائري.
- تكوين حكومة جزائرية منبثقة من جبهة التحرير الجزائرية، و تكون بمثابة الهيئة المسيرة للثورة الجزائرية ممثلة للشعب الجزائري[30].

د- تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية:

من بين أهم قرارات مؤتمر طنجة هو قرار إنشاء الحكومة الجزائرية المؤقتة، والتي مهمتها تمثيل الشعب الجزائري، وتوصل صوت الثورة الجزائرية إلي المحافل الدولية، وذلك لما تكتسيه من صفة قانونية خاصة بعد الاعترافات المتوالية

بها عربيا أو دوليا، ذلك أن الثورة الجزائرية شكلت قضية العرب الأولى وقضية كل شعوب العالم الواقعة تحت وطأة الاستعمار [31].

عمل حزب الاستقلال بمناسبة تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة[32] إلى تنظيم مهرجان شعبي لتأييد ومساندة الثورة الجزائرية، وكان هذا المهرجان بمدينة الرباط، وشارك فيه أكثر من 50 ألفا من المواطنين، وحضره من قادة الحزب احمد بلفريج و أبوبكر القادري، ومن الجانب الجزائري ممثلي جبهة التحرير الوطني عبدالحفيظ بوصوف وخير الدين.

وقد طالب علال الفاسي السلطات الفرنسية الاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة.[33]

4- دعم حزب الاستقلال للثورة الجزائرية دبلوماسيا:

أولى حزب الاستقلال اهتماما بالغا بالقضية الجزائرية من حيث التعريف بها لاسيما عن طريق قادته في الحكومة المغربية ودلك من أجل كسب التأييد الدولي لصالح الثورة الجزائرية [34] .

و بعد انضمام المغرب إلى هيئة الأمم المتحدة في 12 نوفمبر 1956 و كان ذلك في ظل صراع الحرب الباردة و بروز حركة عدم الانحياز و ما تحمله من مبادئ و دعم للدول المستعمرة ، و على اثر زيارة نيكسون إلى المغرب في 22 فبراير 1958 تم التطرق إلى موضوع الوحدة بين أقطار إفريقيا و ذلك طبعا على أساس استقلال الجزائر [35] .

كان موقف المغرب سواء الرسمي أو الشعبي بالإضافة إلى الموقف الحزبي واضحا من مجمل القضايا العربية مثل موقفه الداعم لمصر في العدوان الثلاثي عليها سنة 1956 من ذلك موقفه الداعم للقضية الجزائرية حيث أصبحت قضية وجود بالنسبة للمغاربة و لم يتوان المغرب بالمطالبة باستقلال الجزائر في كل سانحة و ذلك ما عبر عنه أحمد بلفريج في مبنى هيئة الأمم المتحدة في شهر أكتوبر من سنة 1957 و كان هذا دأب حزب الاستقلال في كل المناسبات [36] .

كما نجد أحمد بلفريج يطالب بجلاء القوات الغربية من على الأراضي المغربية و التي كان تواجدها يشكل حرجا و عائقا للدبلوماسية المغربية حيث صرح أحمد بلفريج « إن وجود هذا الجيش و الظروف التي تمليها الحالة في جارتنا الجزائر لا يخدش الكرام الوطنية فحسب و لكنه يعرقل ممارسة السيادة الوطنية في بعض النواحي » [37] ،وقد أدى تمسك الدول الغربية بتأييد موقف فرنسا إلى اعتبار القضية الجزائرية مشكلة فرنسية داخلية أدى بالمغرب الأقصى إلى التوجه نحو الأمم المتحدة لعرض القضية الجزائرية من اجل تدويلها والاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وأكد ممثل المغرب احمد بلفريج في أول جلسة للمغرب بالأمم المتحدة على ضرورة الاعتراف بالجزائر والاعتراف بحقها في الاستقلال ،حيث قال احمد بلفريج:((لإيجاد تسوية سلمية للمأساة الجزائرية المؤلمة))[38] .

وكذلك نجد أن الملك محمد الخامس يؤكد على اهتمامه وحرصه على القضية الجزائرية ،حيث قام سنة 1959 باتصالات مع الحكومة الفرنسية من اجل إيجاد حل للقضية الجزائرية ،وأبدى نيته في التوسط من أجل إيجاد تسوية لها، وأثناء لقائه بالجنرال ديغول بباريس في جوان 1959،ألح على ضرورة الإسراع في حل القضية الجزائرية[39].

كما نجد ممثلي المغرب بهيئة الأمم المتحدة حرصهم ودفاعهم عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، ومنه تأكيد ممثل المغرب بمنظمة الأمم المتحدة احمد العراقي في ديسمبر 1957،تأكيده ((أن القضية الجزائرية لا تتطلب مجرد إصلاحات بل هو مشكل سياسي لن يحله إلا الاعتراف للشعب الجزائري بحق تقرير مصيره بنفسه))[40].

هذا بالإضافة إلى مشاركة الوفد الخارجي الجزائري في مؤتمر باندونغ والمنعقد بين بين 18و24 أفريل 1955،حيث شارك الوفد الجزائري ضمن الوفود المغاربية وتحت مظلتها ،وعرفت القضية الجزائرية دفعا جديدا، حيث شكلت مشاركتها محطة بالغة الأهمية بل واعتبرها الكثير بمثابة أول انتصار دبلوماسي تتحصل عليه جبهة التحرير الوطني، حيث كسبت تدويل القضية الجزائرية والحصول على المساندة المادية والمعنوية والتزام الكثير من الدول بمساعدة الثورة الجزائرية.

5- دعم حزب الاستقلال للقضية الجزائرية إعلاميا:

لقد ساهمت مختلف الصحف المغربية في حشد الرأي العام المغربي و العربي للتكاتف مع القضية الجزائرية كما كانت صحافة حزب الاستقلال تلعب أدوارا هامة في التعريف و دعم القضية الجزائرية فقد جاء في جريدة العلم لسان حال حزب الاستقلال المغربي يوم 23 فريل 1956 « إذا لم تحرر الجزائر سنجد أنفسنا في عزلة تامة عن تونس و عن العالم العربي و معنى ذلك أننا سنعيش في صحراء قاحلة تحدها الجزائر من جهة و الصحراء من جهة أخرى و المحيط الأطلسي من جهة ثالثة و هذا لا يمكن أن نقبله أبدا »[41].

إضافة إلى ما سبق نجد نفس الصحيفة و بتاريخ 10 فيفري 1956 تدعو رئيس وزراء فرنسا غي مولي عند توليه منصب رئيس الحكومة الفرنسية أن تتوقف فرنسا عن كل أشكال القمع الممارس ضد الشعب نصب عينيه استقلال الجزائر[42].

الخاتمة:

منذ نشأة حزب الاستقلال نجد اهتمامه بقضايا المغرب العربي والتفاعل معها، لقد قدم حزب الاستقلال دعما مهما لثورة الجزائرية بداية من مكتب المغرب إلى تأسيس لجنة تحرير المغرب والمحاولات الوحدوية بمؤتمر طنجة وإنشاء الحكومة المؤقتة الجزائرية واهتمام صحافة الحزب بالتعريف بقضية الجزائر.

ورغم الاختلافات التي كانت تظهر بين الفينة والأخرى بين الجزائر والمغرب إلا أن الحزب ظل داعما للقضية الجزائرية.

الهوامش:

1 عبد الله مقلاتي ، دور بلدان المغرب العربي في دعم الثورة الجزائرية 1945 – 1962 ، ج1 ،دار بوسعادة للنشر والتوزيع،الجزائر،2012 ،ص34 .

2 نفس المرجع،ص36

3 محمد بلقاسم، وحدة المغرب العربي فكرة وواقعا (1910-1954)،القافلة للنشر والتوزيع،الجزائر،2013،ص528.

4 برنو توفيق ، المغرب الأقصى و الثورة الجزائرية 1954 – 1962 أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2014 – 2015 ،ص26

5 محمد بلقاسم، مرجع سابق ،ص528

6 مريم الصغير، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية، دار الحكمة للنشر ،الجزائر،2012،ط2،ص183

7 محمد بلقاسم، مرجع سابق، ص547

8 علال الفاسي ،الحركات الاستقلالية في المغرب العربي، مطبعة الرسالة،القاهرة،ط1947،1،ص406

9 عبدالله مقلاتي ،مرجع سابق، ص ص36-37.

10 أسس الحزب الوطني لتحقيق المطالب بتاريخ 1937 بمدينة فاس وذلك بعد الانشقاق الذي شهدته كتلة العمل الوطني، وقد ترأس هذا الحزب (علال الفاسي)،ومن اهم عناصر برنامجه :-العمل بالإسلام والحفاظ على الملكية (انظر – محمد أديب السلاوي ، الأحزاب السياسية المغربية 1934 – 2014 ، مطابع الرباط نت ، المغرب ، ط1 ، 2015 ، ص 34.

11 – محمد أديب السلاوي ، مرجع سابق ، ص 34 .

12 – علال الفاسي ، مصدر سابق ، ص 284 .

13 – نفسه ، ص 285 .

14 – حفيظة بلمقدم ، حزب الاستقلال و تدبير الانتقال بين الانسجام و التصدع دجنبر 1955 – يناير 1963 ، سلسلة دراسات و أبحاث فكر ، ص 11

15 عمار بن سلطان وآخرون ،الدعم العربي للثورة الجزائرية،منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر، الجزائر 2007،ص104

16 معمر العايب، مؤتمر طنجة، المغاربي،"دراسة تحليلية تقييمية"،دار الحكمة للنشر، الجزائر ،2010،ص98

17- نفس المرجع،ص69.

18- عبدالله مقلاتي ، العلاقات الجزائرية المغاربية، دار بوسعادة للنشر والتوزيع،الجزائر،ج2،ط2013،1،ص218.

19- عبدالاله بلقزيز واخرون،1الحركة الوطنية المغربية والمسالة القومية (1947-1986)،مركز دراسات الوحة العربية،بيروت،ط1992،1،ص57.

20- برنو توفيق ،مرجع سابق، ص402.

21 – بلقزيز، مرجع سابق،ص156.

22- نفسه،ص110.

23- نفسه،ص110.

24- عمار بن سلطان وآخرون، مرجع سابق ،ص106.

25- حفيظة بلمقدم ، مرجع سابق، ،ص97.

26- معمر العايب، مرجع سبق ذكره،ص125.

27- نفسه،ص141.

28- نفسه،ص142.

29- عبدالله مقلاتي،مرجع سبق ذكره،ص2018.

30- نفسه،ص98.

31 نفسه،ص99

32 تأسست الحكومة الجزائرية المؤقتة من طرف لجنة التنسيق والتنفيذ بتاريخ:19 سبتمبر 1958برئاسة فرحات عباس انظر جريدة المجاهد،ع19،1958/09/37،ص16

33 محمد ودوع، المغرب الأقصى والثورة الجزائرية، أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر2بوزريعة،2013/2012،ص111

34 – عبد الله مقلاتي ، دور بلدان المغرب العربي ،مرجع سابق، ص 186 .

35 – حفيظة بلمقدم ، مرجع سابق، ص 65 .

36 – نفسه ، ص 66

37 – نفسه ، ص 62

38 عبدالله مقلاتي، الدعم الدبلوماسي المغربي للقضية الجزائرية، مجلة الذاكرة الوطنية ،المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عدد خاص،ط2006،2،ص277

39 عبدالله مقلاتي، دور بلدان المغرب العربي ،مرجع سابق،ص170

40 إسماعيل دبش ،السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية (1954-1962)،دار هومة ،الجزائر 2012،ص106

41 – برنو توفيق ، مرجع سابق، ص 189

42 – نفسه ص189